

## مقتطفات الصحف

الذكرى السابعة والعشرين لتأسيس معهد باسل فليحان



## لقاء في معهد باسل فليحان في الذكرى الـ27 لتأسيسه وزير المالية: نجاح الإصلاحات يتطلب وجود إدارات كفوءة وخبرات تقنية عالية

الثلاثاء 24 تشرين الأول 2023

وطنية - نظم معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي لقاء، بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لتأسيسه، بعنوان "27 سنة من الثبات من أجل لبنان"، في مركزه في منطقة العلية كورنيش النهر، برعاية وحضور وزير المالية في حكومة تصريف الاعمال الدكتور يوسف خليل



كما حضر الرئيس فؤاد السنورة، وزير الاعلام في المهندس زيد المكارى، السفير كتج الحجل ممثلاً وزير الخارجية والمغتربين عبدالله ابو حبيب، العميد المهندس هادي الحسيني ممثلاً وزير الدفاع العميد موريس سليم وقائد الجيش العماد جوزاف عون، فرنسوا سبورير ممثلاً السفير الفرنسي، أليسنرا فيزير ممثلة الاتحاد الأوروبي، الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان ميلاني هوكشتين، النائبان مروان حماده و ابراهيم منيمنة، الوزراء السابقون ناصيف حتي، نبيل نو فريج وسامي حداد، المدير العام للقصر الجمهوري الدكتور أنطوان شقير، العميد الإداري انطوان حلو ممثلاً المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عماد عثمان، العقيد وسيم منذر ممثلاً المدير العام للامن العام بالانابة اللواء الياس اليبسري، النقيب اوليفر حمصي ممثلاً المدير العام لامن الدولة اللواء انطوان صليبا، مدير المالية العام جورج معراوي، المدير العام للجمارك ريمون خوري، رئيسة المجلس الاعلى للجمارك ريمما مكي، رئيس مجلس إدارة المدير العام للريجي المهندس ناصيف سقلوي، المدير العام للكونسرفتوار الوطني الدكتورة هبة القواص، رئيس الرابطة المارونية السفير خليل كرم، نقيب الصيادلة الدكتور جو سلوم، المستشار الاعلامي في رئاسة الجمهورية رفيق شلالا، رئيس المعهد العالي للأعمال

ملكسانس ديرو، رئيسة المعهد الدكتوراة لمياء المبيض بساط وفريق عمل المعهد والخبراء المعتمدين وعدد من الشخصيات الادارية والاكاديمية والموظفين.

بدقيقة صمت عن ارواح الشهداء استهل الاحتفال ثم النشيد الوطني اللبناني اذاه عزفو المعهد الوطني العالي للموسيقى.

### عبد الخالق

وألقى عبد الخالق كلمة ترحيبية باسم المعهد، قال فيها: " المشعل اليوم هو هذا المعهد الذي أسسه الرئيس فؤاد السنيورة منذ سبعة وعشرين عاما في الحكومة الأولى للرئيس الشهيد رفيق الحريري، من خلال بروتوكول التعاون اللبناني – الفرنسي، وأهدي إلى ذكرة الشهيد باسل فليحان في العام 2006".

اضاف: "الزمن ليس زمن احتفالات لكننا أصربنا على اجتماعا بعد غياب أربع سنوات، لنسترجع بعضا من روح نفقدها، ولنستمد من صمود كل منا عزيمة نحتاجها. ولنؤدي التحية لزملائنا في معهد المالية العامة في فلسطين ولشريك استراتيجي هو المعهد العالي للأعمال ESA الذي أسس بموجب البروتوكول عينة في العام 1996".

بعدها تم عرض الفيلم الخاص بذكرى التأسيس

### صابر والشيخ

ثم القى الخبيران المدربان الدكتوراة هدى صابر والدكتور زيد الشيخ كلمة عرضا فيها لشهادتهما في المعهد. وقالت الدكتوراة صابر: "اسمحوا لنا بداية ، زميلي الدكتور زيد الشيخ، وأنا، الدكتوراة هدى صابر ، الموظفين في وزارة المالية، أن نتقدم، باسم زميلاتنا وزملائنا الخبراء-المدربين ، أولا من معالي وزير المالية، وثانيا من أسرة معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي ، وثالثا منكم جميعا، بالمباركة بعلمه الجديد، متمنين لهم ولنا قوة الصبر والاستمرار في إداء واجبنا في خدمة الشأن العام وإعلاء المصلحة العامة.

من جهته، قال الدكتور الشيخ، منذ ثلاثة وعشرين عاما بدأت العمل في وزارة المالية، وتعرفت حينها للمرة الأولى على المعهد المالي، حيث دفعتني فضولي إلى السؤال عنه وعن أعماله وعن الهدف من إنشائه، بالرغم من وجود معاهد تدريب عديدة في لبنان . كان الجواب حينها أن الهدف الأساس من إنشائه هو تدريب موظفي وزارة المالية ورفع مستوى أدائهم في الحقلين المالي والإداري."

اضاف: "توقعت في ضوء ذلك أن المعهد لن يعو كونه مؤسسة جديدة من مؤسسات الدولة التي تحكمها البيروقراطية والتخصص، إلا أنني تفاجأت بمؤسسة عصرية رائدة، وبفريق عمل متميز لا يشبه بشيء القطاع العام بصورته النمطية التي رسمت بأهانتنا. احتراف واضح. تفنن، واحترام، وتقدير، وانفتاح. أفكار عصرية، ومواضيع شيقة، تعرض وتناقش بأسلوب حديث جذاب. "

واكد "ان هذا ما دفعتني للمشاركة في الدورات المتنوعة التي ينظمها، كدورات المعلوماتية واللغات والدورات المتخصصة حيث لمست، من خلال كل مشاركة ، الفارق الكبير بين هذا المعهد وغيره من مؤسسات الدولة، وشعرت بالفخر والاعتزاز لكوني موظفا في وزارة تعطي موضوع التدريب الوظيفي والتأهيل المستمر هذه المكانة، وهذا القدر من الاهتمام"

وقال: "تأبعت تحصيل التعليم العالي، فوجدت في مكتبة المعهد بستانا للمعرفة، وواحة للمراجع الحديثة التي احتاجها. توالت السنين، واستمرت متابعتي لنشاطات المعهد، وكنت استمتع بشكل خاص بقراءة نشرته الفصلية: "حديث المالية"، والأدلة الإرشادية التي تصدر عنه، والتي كانت تعني معرفتي بمحتوياتها القيمة. كما شهدت تحوله من مركز تدريب بسيط إلى بيت خبرة يساهم في وضع السياسات العامة للقائمة على القواعد العلمية، وملتقى علمي على مستوى المنطقة العربية، حتى بات ملتقى للشرق والغرب، يناقش أرقى وأعرق المعاهد على مستوى العالم"

وتابع: " ووجدت مع توالي السنين، أنه كلما كبرت أنا عاما، وازددت شبيا، ازداد المعهد تألقا وشبابا، وتحولت مع الزمن من متدرب فيه إلى مدرب-خبير، وتعرفت أكثر على العاملين فيه، وشهدت على حجم العمل الذي يقومون به، وشعرت أنهم يعملون كخلايا النحل بلا

كلل أو ملل لما يقارب الـ 10 ساعات في اليوم، وعلى مدار السنة، وأدركت حينها المشقة الكبيرة والمسؤوليات الجسام التي يحملونها، وأيقنت أنه ليس من السهل أبداً أن تكون موظفاً أو مدرباً في معهد باسل فليحان."

وأشار إلى أنه "في فترة الأزمة الاقتصادية والمالية التي تعرض لها لبنان في السنوات الأخيرة، تفاجأت بواقع جديد ومهام جديدة تولاهها المعهد. فإضافة إلى مهماته الأساسية بالدراسات والتدريب المهني، انشغل بالزراعة، والصناعة، والحروب، والفنون، وسوق المراهقات."

قام المعهد بزراعة بذور الأمل فينا جميعاً، والإيمان والنفول بغد أفضل. ورأيتُه يحاول أن يصنع المستحيل لبناء وطن حديث، على أسس إصلاحية متينة، متخذاً الإصلاح هدفاً وفعلاً لا قولاً وشعاراً، لبناء بلد يليق بنا جميعاً. ووجدت العاملين فيه، على اختلاف مواقعهم، يحاربون ويكافحون في سبيل تحقيق هذا الهدف. يقتلون باللحم الحي وبالخيرية المتاحة، من أجل الاستمرار بأداء الواجب تجاه الوطن ومؤسساته وناسه. وشاهدتهم يراهنون بعزيمة لا تعرف الكلل أو الوهن، على النجاح، مهما عظمت التحديات، مؤمنين بنيل القضية، راسمين بقعة ضوء تكاد تكون وحيدة وسط الظلام الدامس المطبق على وطننا، ومشكلين بإصرار، أيقونة صبر ونفان في سبيل تحقيق المصلحة العامة، مثبتين بالفعل، لا بالقول، أنهم النقطة التي تتحت الحجر، مهما كان الحجر صلباً."

وأكد أن "الرهان في معهد باسل فليحان ليس بين أن ننجح أو أن نفشل. الرهان هو بين أن ننجح أو أن ننجح"

### صابر

وقالت الدكتورة صابر: "افتخرت بأن يرفق اسمي باسم والدي، ولكن منذ أن أصبحت خبيرة-مدربة في معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي أصبحت أفتخر وأعتز بأن يرفق اسمي أيضاً، باسم هذا المعهد. لم يكن شعوري هذا، من عبث. فمنذ اللحظة الأولى التي وطأت قدامي مقره، لمست أولاً، رقياً في التعامل، سواء من ادارته أو من العاملين فيه، رقي قل نظيره في ادارتنا ومؤسساتنا العامة والخاصة."

وتابعت: "كانت أولى مراحل اعتمادي كمدربة، هي خضوعي لدورة تدريب المدرب على قانون الشراء العام، الذي وضع مسودة مشروعه فريق المعهد. وكأي منلق أولى للقانون، كانت لدي ملاحظات واستفسارات حول المحتوى التدريبي. ومن كثرة ملاحظاتي واستفساراتي، اعتقدت أن هذا الأمر سيزعج المعهد والقيمين على الدورة، كما اعتدنا في القطاع العام. ولكن مفاجأتي كانت كبيرة عندما طلب مني أن أنون ملاحظاتي التفصيلية التي تم اعتماد جزء كبير منها فيما بعد. وبعد وضع المسودة الأولى للمحتوى التدريبي، تمت مناقشة مضمون هذا المحتوى مع كافة المدربين المعتمدين ما يدل على ديموقراطية التعامل، وتقبل وجهات النظر، والاعتراف بقرارات الآخر، وعدم التمسك بالأنا الذي هو المعرقل الأول للتقدم"

بعد الاعلان عن بدء التدريب على قانون الشراء العام، لم أتصور أن تلقى الدعوة قبولاً لدى القطاع العام والبلديات في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة، وفقدان الثقة بمؤسسات الدولة. لكنني تفاجأت بالعدد الهائل لطالبي التدريب، الأمر الذي، وإن دل على شيء، فهو يدل على الثقة التي تتمتع بها هذه المؤسسة لدى القطاعين العام والخاص، وهذه الثقة مردها إلى العمل الجاد والمتميز والمستمر الذي تابرته عليه طيلة سبعة وعشرين عاماً."

وأعلنت أنه "خلال الدورات التدريبية التي جرى قسم كبير منها في عدة مناطق، القريب منها والبعيد (القيبات مثلاً)، كان فريق العمل على أتم جهوزية، حاضراً دائماً لتقديم كل مساندة لنا كمدربين، وأيضاً للمتدربين. وللتأكد من حصول المتلقين على أكبر إفادة ممكنة، مع حرصه على إجراء تقييم تفصيلي للدورات من قبل المتدربين بغية تصويب وتحسين ما قد يكون ناقصاً، مما أثار دهشة المدربين والمتدربين على حد سواء، فكنا جميعاً شهوداً على المهنية العالية والمسؤولية التي ينحلي فريق المعهد بها خصوصاً في التعاطي بموضوع حساس كالشراء العام"

ونقلت بعض ما عبر عنه المتدربون خلال الدورات: تلمعده هو واحة الأمل في هذا الزمن الصعب للقطاع العام، المعهد هو خميرة الإصلاح في القطاع العام، فريق المعهد اهل التميز والتقدم وأعلى وحدة، المعهد هو الصورة الجميلة للدولة التي نفتقدها."

## يونس

ثم تحدثت باسم المعهد الفلسطيني للمالية العامة والضرائب عبر الفيديو نهاد يونس، وقالت: "رغم الحزن أبداً كلمتي بعبارات الفرح والسعادة في احتفالية العيد السابع والعشرين لتأسيس معهد باسل فليحان، لا حل للحزن الذي نعيشه اليوم الا الشعور بالفخر بهذه المؤسسة القادرة خلال السنين أن تقدم الخدمة رغم كل المصاعب التي مر فيها لبنان، وهذه المهمة لم تكن صعبة بل مستحيلة، ولكن الديناميكية الموجودة في المعهد والقيادة الاستثنائية استطاعت أن تجعل من هذا المعهد اداة استراتيجية لإدارة المال العام، ونموذجاً مؤسسياً مخرماً في الوطن العربي".

واضافت: "في سنة 2011 كنت جزءاً من فريق انشاء المعهد الفلسطيني، وفي خضم التحضير لإنشاء المعهد الفلسطيني نصحتني احد كبار الخبراء نصحتني لزيارة معهد باسل فليحان، وفعلاً كانت هذه الزيارة بالنسبة لي من اهم الزيارات لكسب المهارات المعرفية والخبرات من هذه المنارة الحقيقية".

وتابعت: "علمنا معهد باسل فليحان بأنه حين تقع المصاعب والتحديات الى أوجها يجب أن نجد النقطة التي تتحت الحجر ولكن النقطة لا تتحت الحجر الا اذا استمرت، وهذا ما قام به معهد باسل فليحان، وجد دوره دائماً واستطاع أن يتحول الى أداة استراتيجية لإدارة المال العام كونه في احلك الظروف قاد عملية اصلاح الشراء العام في لبنان".

## ديو

ثم القى رئيس المعهد العالي للأعمال ماكسانس ديو كلمة قال فيها: "يسعدني جداً أن أكون معكم اليوم للاحتفال بالذكرى السابعة والعشرين لتأسيس المعهد، كما أتقدم بالشكر الجزيل لرئيسة المعهد السيدة لمياء مبيض بساط على دعوتي للتحدث".

اضاف: "يسعدني بشكل خاص أن أشارك في هذا الحفل، لأن معهد باسل فليحان يحتل مكانة خاصة في قلبي بلبنان. وهو في الحقيقة المعهد الأول الذي تعاونت معه عام 2011، عندما وصلت إلى بيروت. لقد تأثرت على الفور بالتزام المعهد واحترافية فرق العمل".

واكد ان معهد باسل فليحان يشترك في العديد من النقاط المشتركة مع المعهد العالي للأعمال بتاريخ انشائه عام 1996، وقال: "نفس الدافع لتأسيس معهد رفيع المستوى مدفوع بدعم قادة لبنان، سواء كانوا يعملون في القطاع الخاص من الأعمال كما في ESA، أو في المجال الإداري للقطاع العام. بالإضافة إلى القيم المشتركة التي نتقاسمها، فقد تعاوننا أيضاً في العديد من المشاريع، مثل المؤتمرات والندوات. وفي عام 2019، كنا فكرنا في إنشاء درجة ماجستير متخصصة مشتركة".

وقل: "في مواجهة الأزمة، يستمر إعجابي بهذا المعهد في التزايد. أستطيع أن أتخيل الصعوبات التي يواجهها معهدكم، خاصة في ما يتعلق بالميزانية. اليوم أود أن أشيد بماضي وحاضر معهد باسل فليحان: عيد ميلاد سعيد. يبقى المعهد العالي للأعمال إلى جانبكم في مواجهة الأزمات العديدة التي تؤثر على معهدكم ويدعو إلى تعزيز التعاون معكم".

## الوزير الخليل

وقل وزير المالية: "يسعدني أن أرحب بجميع الحاضرين الذين اختاروا مشاركتنا الذكرى السابعة والعشرين لتأسيس معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي، الذي أنشئ بهدف مواكبة مشاريع الإصلاح والتحديث في وزارة المالية، فأضحى اليوم مركز تميز في تطوير القدرات الوطنية في إدارة المال العام. وما سمعناه من شهادات الخبراء والمؤسسات الشريكة، ومنها معهد المالية العامة في فلسطين والمعهد العالي للأعمال ESA، دليل واضح على الأثر الكبير الذي تركه هذا المعهد في لبنان والمنطقة".

اضاف: "أنتهز هذه المناسبة لأحيي صمود الشعب الفلسطيني ومؤسساته ومن ضمنها معهد المالية العامة في فلسطين. كما هو معروف، ما زالت الأزمات التي عصفت بالبلاد في السنوات الأخيرة قائمة ليومنا. إزاء كل ذلك، سعت حكومتنا وما تزال إلى تصحيح تداعيات الأزمة والسير بالعمل بالإجراءات المطلوبة للتعافي والنهوض بالاقتصاد، وهذه الإجراءات ضمنها موازنة 2024، ومنها ما يهدف إلى تنشيط الدورة الاقتصادية من خلال تعزيز إيرادات الدولة في استكمال لمسار التعافي والتوازن المالي، ما يدعم الاستقرار النقدي".

وتابع: "إلى جانب ذلك تعمل وزارة المالية على مشاريع قوانين إصلاحية تصب في استراتيجية الحكومة في النهوض الاقتصادي. السير بهذه الإصلاحات يتطلب وجود إدارات كفوءة وخبرات تقنية عالية يعمل عليها المعهد المالي في سياسته وأهدافه لأنحية تعزيز الخبرات والكفاءة في الإدارات العامة، وعلى تأمين استمرارية عمل المؤسسات في هذه الظروف الصعبة، وهنا يكمن دوره وأهمية دعمه."

واكد "ان التحدي يكمن اليوم في الحفاظ على هذه الكوادر وعلى عمل المؤسسات في ظل تراجع قيمة العملة الوطنية وتدهور الوضع المالي، والقلق من تدهور الوضع الأمني على جبهة الجنوب".

وقال: "اسمحوا لي أن استنكر تجريبي الشخصية مع المعهد، وبشكل خاص مشاركتي في اللجنة العلمية لمجلة "السادسة" التي تميزت بجودة وجدية طرحها لمواضيع المال العام وتحديث الدولة منذ العام 2011، وكذلك مشاركتي في أكثر من مناسبة في برنامج تعزيز قدرات مدرسي مادة الاقتصاد في المدارس الرسمية، ومؤخرا مواكبتي لاستراتيجية اصلاح الشراء العام كرئيس للجنة الوزارية."

وختم: "إن المعهد يعبر بشكل واضح عن رؤية وزارة المالية لتحسين أداء مؤسسات الدولة، من خلال تنمية الطاقات البشرية والتكيف مع التحولات، والأهم تخصيص مساحة للحوار العلمي المبني على الحجج والبيانات. أهنيء رئيسة المعهد السيدة لمياء وفريق العمل الذين ثابروا دون كلل أو تعب، في جعل المعهد واحة علم وحدثة، وأهنئهم أيضا على سعيهم لجعل لبنان مركز تميز واستقطاب لبلدان المنطقة."

### المبيض

وكانت كلمة لرئيسة المعهد، اشارت فيها الى انه "في مناسبة وداع" الصحافي الكبير الأستاذ طلال سلمان، وزعت عائلته كتابه الإيقوني: "الهزيمة ليست قدر"، وقالت: "صدي هذه الكلمات يتردد داخلنا ويتعاطف مع ذوي أصوات القابل من غزة إلى جنوبنا اللبناني".

اضافت: "معهد باسل فليحان، مؤسسة علمة رائدة، اخترت أن لا تكون الهزيمة قدرها، ولن تكون؟ فهي لم تهزم في العام 2003 حين واجهت أعتى أشكال الرفض لفسفتها وتوجهاتها وركائز عملها. وفي النهاية تكرست قانونا، مؤسسة عامة مستقلة إداريا وماليا وفتيا، رائدة في (1) بناء القدرات وفي (2) تحضير السياسات العامة ومواكبة تنفيذها وفي (3) بناء الشراكات والتعاون الدولي في مواضيع إدارة المال العام".

وتابعت: "لم تهزم في العام 2005 حين انهزم الأمل باستشهاد دولة الرئيس رفيق الحريري الذي شاء هذا المعهد في العام 1996 مع دولة الرئيس فؤاد السنيورة من خلال بروتوكول التعاون اللبناني الفرنسي، ولا حين انطفأ رفيقه باسل فليحان بعد 62 يوما من صراع شجاع، فأهدى هذا المعهد لذكراه. لم نهزم في العام 2006 حين دمرت عقائد غضب العدو كل شيء ما عدا إرادتنا بالمقاومة، فحولنا هذا المبنى خلية نحل لموازرة عمليات الإغثة وتخليص البضائع وتسهيل الأعمال الجمركية في المرفأ المههد فكنا جزءا من خلية الأزرمة آنذاك. ثم لم يهزمنا انفجاران عظيمان، الأول مالي والثاني مادي حدث على بعد أمتار منا، انفجار دمر مرفأنا وقلب مدينتنا وهذا المبنى، انفجاران زعزعا ثقافتنا بالدولة وإيماننا بأن العدل وحده يحصنها. "ما حصنت الدول بمثل العدل".

واردفت: "في لحظة ما، باتت الهزيمة على قاب قوسين منا، ومن رفاق زملاء وزميلات في إدارات الدولة ومؤسساتها، سألناهم وسألنا أنفسنا: هل من منطق لاستمرارنا؟ هل يريد اللبنانيون فعلا دولة فاعلة ومؤسسات؟ دولة بمعنى البناء العصري لمؤسسات محيطة متجورة مع هموم الناس كل الناس وخصوصا الأكثر هشاشة. دولة لا يعطو فيها منطق التحصص على منطق الجدارة، يدار فيها المال العام بمعايير الشفافية والأمانة؟ دولة تتادي بإعداد القادة لتولي المهام، وتقدم الصالح، وتجازي الفاسد وترتقي بالعقد الاجتماعي ليصبح عقد ثقة متبادلة مع مواطنيها. هل يريد اللبنانيون دولة بهذا المعنى؟ أم دولة طوائف نصنعها بالتوافق؟ دولة سميكة لا موضع شفاف فيها ولا صناع قرار."

وقالت: "السؤال مشروع وطبعاً ومقترح على كل الاحتمالات وعلى كل الأحلام. والجواب أيضا واضح صريح: ما من سبيل إلى استعادة عمرانا من دون العودة إلى الدولة، وبشرطها، ومن دون أن تعيدنا هي إليها، من باب مواطنيتنا"، مؤكدة "ان هذا المعهد هو حلقة من حلقات عدة في صلب تكوين مشروعية الحكم وصناعة الدولة، هو مدمك أسس لأنه يعمل بقوة النموذج. والمؤسسة - النموذج مفتاح من مفاتيح غد هذه البلاد. لذلك، لا يمكن أن تكون الهزيمة قدرها. ولن تكون. وهي لن تستسلم لمحاولات تحجيم وإبعاد، أو ضم وفرز وإعادة تشكيل مؤسسات، على قاعدة الأهواء. بل بالعكس."

وأعلنت اننا "قررنا أن نعيد ترتيب الأولويات ونبني استراتيجية للصمود، نلخصها بست نقاط: أولاً، زيادة إيراداتنا تدريجياً من خلال تقييم خدماتنا الفكرية مقابل بدل وبما يتوافق مع أنظمتنا، ثانياً، الاستثمار في الوسائل التكنولوجية التي تسمح بمواكبة الإصلاحات من خلال البيانات (evidence based reforms) الـ budget dashboard مثالاً أو بتصدير المعرفة المتخصصة - التدريب عن بعد e - learning مثالاً. ثالثاً، تنفيذ المشاريع بالتعاون مع شركائنا في لبنان والمنطقة كوننا بيت خبرة. رابعاً، تدريب خبرائنا في الخارج وشحن معارفهم استعداداً للمشاركة في الإصلاحات المطلوب إنجازها، خامساً، إعادة هيكلة نفقاتنا. وأخيراً، المحافظة على فريق عملنا الذي نعتز بقدراته وخبراته."

وقالت: "نحن أهل المعهد، فريق عمل وخبراء قل نظيرهم ومدربين ذاع صيتهم وزملاء وزميلات في وزارة المالية وفي إدارات الدولة. ممن ارتضوا الخدمة العامة رسالة، وعزة الدولة وكرامة المواطن نهجاً، نحن الذين كرسنا لهذه البلاد كل طاقنا، وأفضل سنوات حياتنا، والبعض منا حيثه نفسها نقولها بثقة العارف: الهزيمة ليست ولن تكون قدرنا. نقولها ونحن ندرك عمق التحدي وصعوباته الفنية والمالية نتيجة تأخر الإصلاحات والتجسس على المؤسسات والتهجير القسري لأفضل الكفاءات. نقولها ونحن ندرك جيداً عبء الاقتصاد السياسي على مسار الإصلاح: دولتنا لنا والمؤسسات هي الثابت الوحيد في علاقة المواطن بوطنه، وهي اليوم تحتاج وقبل فوات الأوان للإنقاذ السريع والإصلاح الأكيد على أيدي أصحاب المهارة والأمانة وبعد النظر، والقدرة على دقة التصرف في أمور الحكم وإدارة شؤون الناس."

اضافت: "نحن، في هذا المعهد، نمد أيدينا لكل من يشاركنا هذه القناعة، في الدولة والقطاع الخاص والمجتمع الدولي، وندعوهم لمساندتنا والعمل معنا لتحسين مؤسساتنا والمحافظة عليها. زمن الشدة لا يوم، أما المؤسسات القوية فتقوم، وهي تصنع المستقبل. مدوها اليوم بالقدرة على الصمود، لتكون قادرة في زمن النهوض."

وختمت متوجهة "بالشكر لكل من أودعنا محبته وشهادات نعتز بها: الدكتورة هدى صابر والدكتور زياد الشيخ، السيدة نهاد بونس ورفاقنا في فلسطين، والصدیق مكسلس دويو الذي نؤكد له استمرار تعاوننا مع معهدكم. كلمات التقدير لدولة الرئيس الذي شرفنا اليوم كضيف في بيته، والشكر لراعي الحفل معالي وزير المالية الدكتور يوسف الخليل له منا كل المحبة، الشكر واجب للجيش اللبناني وقائده لثقته بمعهدنا ودعمه الذي لا ينقطع، ولوزير الداخلية وقوى الأمن الداخلي لوقوفهم إلى جانبنا خصوصاً مؤخراً بعد حادث السطو، لمديرية الأمن العام الشكر العميق لأنها أتاحت لنا الاستمرار في تقديم خدماتنا حين انقطعت عن معهدنا وسائل الاتصال والعمل فكانوا لنا خير سند. كل الامتنان للأستاذ ناصيف سقاوي رئيس مجلس إدارة ومدير عام إدارة حصر التبغ والتنباك الذي لا أنكر إنني التقيت به خلال هذه السنوات الأربع العجاف إلا وقال لي "ما تعليش هم نحنا حناك". الشكر والامتنان الأكيد للزميل الصدیق الأستاذ جورج معراوي مدير المالية العام الذي نعتز بدعمه وصداقته، ولكبار المسؤولين في وزارة المالية ومنهم الصديقة رثما مكي رئيسه المجلس الأعلى للجمارك ومديرها العام الأستاذ ريمون خوري الذي على عتقهم أصعب المهمات في تأمين القسم الأكبر من واردات الدولة. لا بد أن أعبر أيضاً عن امتناني الكبير لمن يقف إلى جانبنا من الشركاء الدوليين وندعوهم لزيادة الدعم. لأسرة المعهد، ما من كلمات تعبر عما في قلبي من احترام لالتزامكم وتقدير لجرأتكم والمحبة. أخيراً، الامتنان لكل من حضر اليوم ليشهد عزيمةنا عبر بحضوره عن محبة خاصة صافية عبرة للأزمات. ندعوكم للثبات ومواصلة التعاون."

<https://www.nna-leb.gov.lb/ar/economy/649728/%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%A1-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%B9%D9%87%D8%AF-%D8%A8%D8%A7%D8%B3%D9%84-%D9%81%D9%84%D9%8A%D8%AD%D8%A7%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%B1%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%8027-%D9%84%D8%AA%D8%A3%D8%B3%D9%8A%D8%B3%D9%87-%D9%88>



## وزير المالية من معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي: نجاح الإصلاحات يتطلب إدارات كفوءة

في أكتوبر 24, 2023

13



شارك المقال

نظم معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي لقاء، بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لتأسيسه، بعنوان «27 سنة من الثبات من أجل لبنان»، في مركزه في منطقة العدلية كورنيش النهر، برعاية وحضور وزير المالية في حكومة تصريف الاعمال الدكتور يوسف خليل. وحضر اللقاء مجموعة من الوزراء والنواب الحاليين والسابقين. بداية دقيقة صمت عن أرواح الشهداء، واستهل الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني. وألقى عبد الخالق كلمة ترحيبية باسم المعهد، قال فيها: «الزمن ليس زمن احتفالات لكننا أصررنا على اجتماعنا بعد غياب أربع سنوات، لنسترجع بعضاً من روح نفتقدناها، ولنستمد من صمود كل منا عزيمة نحتاجها. ولنؤدي التحية لزملائنا في معهد المالية العامة في فلسطين ولشريك استراتيجي هو المعهد العالي للأعمال ESA الذي أسس بموجب البروتوكول عينه في العام 1996». بعدها تم عرض الفيلم الخاص في ذكرى التأسيس.

<https://www.elsharkonline.com/%D9%88%D8%B2%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D9%85%D8%B9%D9%87%D8%AF-%D8%A8%D8%A7%D8%B3%D9%84-%D9%81%D9%84%D9%8A%D8%AD%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A-%D9%86%D8%AC%D8%A7%D8%AD-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%A7%D8%AA-%D9%8A%D8%AA%D8%B7%D9%84%D9%91%D8%A8-%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D9%83%D9%81%D9%88%D8%A1%D8%A9/2023/10/24/%D8%A5%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF/>

# الشرق

## وزير المالية من معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي: نجاح الإصلاحات يتطلب إدارات كفوءة



وزير المالية في معهد باسل فليحان

تعزيز إيرادات الدولة في استكمال الديناميكية الموجودة في المعهد والقيادة الاستثنائية استطاعت أن تجعل من هذا المعهد أداة استراتيجية لإدارة المال العام، وفودجا مؤسساتنا مضمرا في الوطن العربي».

ثم القى رئيس المعهد العالي للأعمال ماكسانس ديو كلمة قال فيها: «يسعدني جدا أن أكون معكم اليوم للاحتفال بالذكرى السابعة والعشرين لتأسيس المعهد، كما أتقدم بالشكر الجزيل لرئيسة المعهد السيدة لمياء مبيض بساط على دعوتي للتحدث».

وقال وزير المالية الدكتور يوسف الخليل: «يسعدني أن أرحب بجميع الحاضرين الذين اختاروا مشاركتنا الذكرى السابعة والعشرين لتأسيس معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي، الذي أنشئ بهدف مواكبة مشاريع الإصلاح والتحديث في وزارة المالية، فأضحى اليوم مركز تميز في تطوير القدرات الوطنية في إدارة المال العام. وما سمعناه من شهادات الخبراء والمؤسسات الشريكة، ومنها معهد المالية العامة في فلسطين والمعهد العالي للأعمال ESA، دليل واضح على الأثر الكبير الذي تركه هذا المعهد في لبنان والمنطقة». وأضاف: «أنهت هذه المناسبة لأحيي صمود الشعب الفلسطيني ومؤسساته ومن ضمنها معهد المالية العامة في فلسطين. كما هو معروف، ما زالت الأزمات التي عصفت بالبلاد في السنوات الأخيرة قائمة ليومنا. إزاء كل ذلك، سعت حكومتنا ولا تزال إلى تصحيح تداعيات الأزمة والسير بالعمل بالإجراءات المطلوبة للتعاوي والنهوض بالاقتصاد، وهذه الإجراءات ضمنها موازنة ٢٠٢٤، ومنها ما يهدف إلى تنشيط الدورة الاقتصادية من خلال

نظم معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي لقاء، بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لتأسيسه، بعنوان «٢٧ سنة من الثبات من أجل لبنان»، في مركزه في منطقة العدلية كورنيش النهر، برعاية وحضور وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال الدكتور يوسف خليل. وحضر اللقاء مجموعة من الوزراء والنواب الحاليين والسابقين. بداية دقيقة صمت عن أرواح الشهداء، واستهل الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني. وألقى عبد الخالق كلمة ترحيبية باسم المعهد، قال فيها: «الزمن ليس زمن احتفالات لكننا أصرنا على اجتماعنا بعد غياب أربع سنوات، لنسترجع بعضا من روح نشقدها، ولنستمد من صمود كل منا عزمة نحتاجها. ولؤدي التحية لزملائنا في معهد المالية العامة في فلسطين ولشريك استراتيجي هو المعهد العالي للأعمال ESA الذي أسس بموجب البروتوكول عيته في العام ١٩٩٦». بعدها تم عرض الفيلم الخاص في ذكرى التأسيس.

وقالت هدى صابر: «افتخرت بأن يرفق اسمي باسم والدي، ولكن منذ أن أصبحت خيرة-مدرية في معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي أصبحت أفخر وأعتز بأن يرفق اسمي أيضا باسم هذا المعهد. لم يتكون شعوري هذا، من عبث، فمنذ اللحظة الأولى التي وطأت قدمي مقره، لمست أولا، رفيا في التعامل، سواء من ادارته أو من العاملين فيه، رفي قل نظيره في اداراتنا ومؤسساتنا العامة والخاصة». ثم تحدثت باسم المعهد الفلسطيني للمالية العامة والشرائب عبر الفيديو نهاد يونس، وقالت: «رغم الحزن أبدا كلمتي بعبارة الفرح والسعادة في احتفالية العيد السابع والعشرين لتأسيس معهد باسل فليحان، لا حل للحزن الذي تعيشه اليوم الا الشعور بالفخر بهذه المؤسسة القادرة خلال السنين أن تقدم الخدمة رغم كل المضاعف التي مر فيها لبنان، وهذه المهمة لم تكن صعبة بل مستحيلة، ولكن

# الجمهورية



## وزير المالية: السير بالاصلاحات يتطلب إدارة كفوءة



حلب من الاحتفال

أشار وزير المال في حكومة تصريف الاعمال يوسف الخليل الى أن الوزارة تعمل على مشاريع قوانين إصلاحية تصب في استراتيجية الحكومة في النهوض الاقتصادي، وأكد سعي الحكومة المتواصل لتصحيح تداعيات الأزمة والسير بالعمل بالإجراءات المطلوبة للتعاوي والتنهوض بالاقتصاد.

نظم معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي لقاء بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لتأسيسه، بعنوان «27 سنة من الثبات من أجل لبنان»، في مركزه في منطقة العدلية كورنيش النهر، برعاية وحضور وزير المال في حكومة تصريف الاعمال يوسف الخليل الذي أشار في كلمة القاها الى ان المعهد أنشئ بهدف مواكبة مشاريع الإصلاح والتحديث في وزارة المالية، فاضى اليوم مركز تميز في تطوير القدرات الوطنية في إدارة المال العام، وقال، كما هو معروف، ما زالت الأزمات التي عصفت بالبلاد في السنوات الأخيرة قائمة ليومنا. إزاء كل ذلك، سعت حكومتنا وما تزال إلى تصحيح تداعيات الأزمة والسير بالعمل بالإجراءات المطلوبة للتعاوي والنهوض بالاقتصاد، وهذه الإجراءات ضئها موازنة 2024، ومنها ما يهدف إلى تنشيط الدورة الاقتصادية من خلال تعزيز إيرادات الدولة في استكمال لمسار التعافي والتوازن المالي، ما يدعم الاستقرار النقدي.

"التحدي يكمن في الحفاظ على الكوادر في ظل تراجع قيمة العملة وتدهور الوضع المالي"

في علاقة المواطن بوطنه، وهي اليوم تحتاج وقبل فوات الأوان للإنقاذ السريع والإصلاح الأكيد على أيدي أصحاب المهارة والأمانة وبعد النظر، والقدرة على دقة التصرف في أمور الحكم وإدارة شؤون الناس.

أضافت: نحن، في هذا المعهد، نمد أيدينا لكل من يشاركنا هذه القناعة، في الدولة والقطاع الخاص والمجتمع الدولي، وندعوهم لمساعدتنا والعمل معنا لتحسين مؤسساتنا والمحافظة عليها، زمن الشدة لا يدوم، أما المؤسسات القوية فتدوم، وهي تصنع المستقبل، منوها اليوم بالقدرة على الصمود، لتكون قادرة في زمن النهوض،

learning - مثلاً، ثالثاً، تنفيذ المشاريع بالتعاون مع شركائنا في لبنان والمنطقة كوننا بيت خبرة رابعاً، تدريب خيراكتنا في الخارج وشهد معارفهم استعداداً للمشاركة في الإصلاحات المطلوب إنجازها، خامساً، إعادة هيكلة نفقاتنا وأخيراً، المحافظة على فريق عملنا الذي نعتز بقدراته وخبراته.

وختمت العزيمة ليست ولن تكون قدرنا، نقولها ونحن ندرك عمق التحدي وصعوباته الفنية والمالية نتيجة تأخر الإصلاحات والتجاسر على المؤسسات والتهمير القصري لأفضل الكفاءات، نقولها ونحن ندرك جيداً عبء الاقتصاد السياسي على مسار الإصلاح، دولتنا لنا والمؤسسات هي الثابت الوحيد

النهائية تكسرت قانوناً، مؤسسة عامة مستقلة إدارياً ومالياً وفنياً، رائدة في بناء القدرات وفي تحضير السياسات العامة ومواكبة تنفيذها وفي بناء الشراكات والتعاون الدولي في مواضيع إدارة المال العام.

تابعته: «في لحظة ما، باتت الهزيمة على قاب قوسين منا، ومن رفاق وزملاء وزميلات في إدارات الدولة ومؤسساتها، سألناهم وسألنا أنفسنا: هل من منطق لاستمرارنا؟ هل يريد اللبنانيون فعلاً دولة فاعلة ومؤسسات؟ دولة بمعنى البناء المصري لمؤسسات محايدة متخاورة مع هوموم الناس كل الناس وخصوصاً الأكثر هشاشة، دولة لا يعلو فيها منطق التخاصص على منطق الجدارة، يدار فيها المال العام بمعايير الشفافية والأمانة؟ دولة تنادي بإعداد القادة لتولي المهام، وتقدم الصالح، وتجازي الفاسد وترتقي بالعقد الاجتماعي ليصبح عقد ثقة متبادلة مع مواطنيها، هل يريد اللبنانيون دولة بهذا المعنى؟ أم دولة طوائف نصنعها بالتوافق؟ دولة سميكة لا موضع شفاف فيها ولا صناع قرار».

وقالت: «السؤال مشروع طبعاً ومفتوح على كل الاحتمالات وعلى كل الأملام، والجواب أيضاً واضح صريح، ما من سبيل إلى استعادة عمراننا من دون العودة إلى الدولة، وبشروطها، ومن دون أن نتعبدنا هي إليها، من باب مواطنيتنا، مؤكدة «ان هذا المعهد هو حلقة من حلقات عدة في سلب تكونين مشروعية الحكم وصناعة الدولة، هو هدمناك أساس لأنه يعمل بقوة النموذج، والمؤسسة - النموذج مفتاح من مفاتيح غد هذه البلاد، لذلك لا يمكن أن تكون الهزيمة قدرها، ولن تكون، وهي لن تستسلم لمحاولات تحجيم وإبعاد، أو ضم وفرز وإعادة تشكيل مؤسسات، على قاعدة الأهواء، بل بالعكس» وأعلنت أننا «قررنا أن نعيد ترتيب الأولويات وبنينا استراتيجية للصمود، لنخصها بست نقاط، أولاً زيادة إيراداتنا تدريجياً من خلال تقديم خدماتنا الفكرية مقابل بدل وبما يتوافق مع أنظمتنا، ثانياً، الاستثمار في الوسائل التكنولوجية التي تسمح بمواكبة الإصلاحات من خلال البيانات (evidence based reforms) ال budget dashboard مثلاً أو بتصدير المعرفة المتخصصة - التدريب عن بعد

### شقيير تفقد مركز إطفاء بيروت

قام رئيس تجمع «كلنا لبيروت» ورئيس جمعية «بيروت بخير» الخيرية محمد شقيير بزيارة تفقدية لمركز إطفاء بيروت في الطريق الجديدة أمس، بمشاركة محافظ بيروت القاضي مروان عبود ورئيس مجلس بلدية بيروت عبدالله درويش ورئيس مجلس رجال الأعمال اللبناني الكويتي أسعد صفال (رئيس مؤسسة صفال الخيرية)، وكان في استقبالهم قائد فوج الإطفاء العميد ماهر العجوز، رئيس المركز النقيب محمد هديا، في حضور نائب رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي سعد الدين حميدي صقر وأمين سر الهيئات الاقتصادية الفونس ديب وحشد من ضباط وعناصر فوج الإطفاء والفعاليات إجتماعية.

استهلّت الزيارة بقاء حضره جميع المشاركين خصص لعرض احتياجات مركز الإطفاء على مختلف المستويات، لا سيما حاجات التجهيز وصيانة المبنى والأليات بما يؤدي الى رفع جاهزية المركز وكفاءته وتحسين ظروف العمل للعاملين فيه.

وفي نهاية الزيارة، أعلن شقيير أن جمعية «بيروت بخير» ستتكمّل بالشراكة مع مؤسسة صفال الخيرية، عملية الصيانة والتجهيز لمركز الإطفاء في طريق الجديدة.

**دعوة**

**لحضور جمعية عمومية عادية سنوية**

يشرف مجلس ادارة شركة فرطاس للمعلبات والتبريد ن.ج.ل، بدعوة حضرة المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد في معمل الشركة في حصص المار الساعة العاشرة من بعد الظهيرة، يوم الأربعاء الموافق

# الديار

## وزير المالية: نجاح الإصلاحات يتطلب إدارات كفوءة وخبرات تقنية عالية



ESA، دليل واضح على الأثر الكبير الذي تركه هذا المعهد في لبنان والمنطقة..

وتابع: «إلى جانب ذلك تعمل وزارة المالية على مشاريع قوانين إصلاحية تصب في استراتيجية الحكومة في النهوض الاقتصادي. السير بهذه الإصلاحات يتطلب وجود إدارات كفوءة وخبرات تقنية عالية يعمل عليها المعهد المالي في سياسته وأهدافه لنأحية تعزيز الخبرات والكفاءة في الإدارات العامة، وعلى تأمين استمرارية عمل المؤسسات في هذه الظروف الصعبة، وهنا يكمن دوره وأهميته دعمه».

واكد «أن التحدي يكمن اليوم في الحفاظ على هذه الكوادر وعلى عمل المؤسسات في ظل تراجع قيمة العملة الوطنية وتدهور الوضع المالي، والقلق من تدهور الوضع الأمني على جبهة الجنوب».

وقال: «اسمحوا لي أن استذكر تجربتي الشخصية مع المعهد، وبشكل خاص مشاركتي في اللجنة العلمية مجلة «السادسة» التي تميزت بجودة وجدية طرحها لمواضيع المال العام وتحديث الدولة منذ العام 2011، وكذلك مشاركتي في أكثر من مناسبة في برنامج تعزيز قدرات مدرسي مادة الاقتصاد في المدارس الرسمية، ومؤخراً مواكبتي لاستراتيجية اصلاح الشراء العام كرئيس للجنة الوزارية».

وختم: «إن المعهد يعبر بشكل واضح عن رؤية وزارة المالية لتحسين أداء مؤسسات الدولة، من خلال تنمية الطاقات البشرية والتكيف مع التحولات، والأهم تخصيص مساحة للحوار العلمي المبني على الحجج والبيانات. أهني رئيسة المعهد السيدة لمياء وفريق العمل الذين تابروا دون كلل أو تعب، في جعل المعهد واحدة علم وحدانية، وأهنتهم أيضا على سعيهم لجعل لبنان مركز تميز واستقطاب لبلدان المنطقة».

وتم كانت كلمة لرئيسة المعهد لمياء المبيض، اشارت فيها الى انه «في مناسبة وداع الصحافي الكبير الأستاذ طلال سلمان، وزعت عائلته كتابه الإيقوني: «الهزيمة ليست قدرا»، وقالت: «صدي هذه الكلمات يتردد داخلنا ويتعاظم مع دوي أصوات القنابل من غزة إلى جنوبنا اللبناني».

اضافت: «معهد باسل فليحان، مؤسسة عامة رائدة، اختارت أن لا تكون الهزيمة قدرها، ولن تكون؟ فهي لم تهزم في العام 2003 حين واجهت أعنى أشكال الرفض لفلسفتها وتوجهاتها وركائز عملها. وفي النهاية تكرست قانونا، مؤسسة عامة مستقلة إداريا وماليا وفنيا، رائدة في (1) بناء القدرات وفي (2) تحضير السياسات العامة ومواكبة تنفيذها وفي (3) بناء الشراكات والتعاون الدولي في مواضيع إدارة المال العام».

نظم معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي لقاء، بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لتأسيسه، بعنوان «27 سنة من الثبات من أجل لبنان»، في مركزه في منطقة العدلية كورنيش النهر، برعاية وحضور وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال الدكتور يوسف خليل. كما حضر الرئيس فؤاد السنيورة، وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد الكاري، السفير كنج الحجل ممثلا وزير الخارجية والمغتربين عبدالله أبو حبيب، العميد هادي الحسيني ممثلا وزير الدفاع في حكومة تصريف الأعمال موريس سليم وقائد الجيش العماد جوزاف عون، فرنسوا سبورير ممثلا السفير الفرنسي، أليسنديرا فيزير ممثلة الاقتصاد الأوروبي، الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان ميلاني هوكشتيان، النائبان مروان حمادة وإبراهيم منيمنة، رئيسة المعهد لمياء المبيض بساط وفريق عمل المعهد والخبراء المعتمدين وعدد من الشخصيات الإدارية والأكاديمية والموظفين.

وألقى عبد الخالق كلمة ترحيبية باسم المعهد ثم القى الخبيران المدربان هدى صابر وزياد الشيخ كلمة عرضا فيها لشهادتهما في المعهد. وقالت صابر: «اسمحوا لنا بداية، زميلي الدكتور زياد الشيخ، وأنا، الدكتورة هدى صابر، الموظفان في وزارة المالية، أن نتقدم باسم زميلائنا وزميلائنا الخبراء-المدرسين، أولا من معالي وزير المالية، وثانيا من أسرة معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي، وثالثا منكم جميعا، بالباركة بعامه الجديد، متمنين لهم ولنا قوة الصبر والاستمرار في أداء واجبنا في خدمة الشأن العام وإعلاء المصلحة العامة».

وقالت صابر: «افتخرت بأن يرفق اسمي باسم والدي، ولكن منذ أن أصبحت خبيرة-مدرية في معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي أصبحت أفتخر وأعتز بأن يرفق اسمي أيضا، باسم هذا المعهد. لم يتكون شعوري هذا، من عبث. فمئذ للحظة الأولى التي وطأت قدمي مقره، لمست أولا، رقيا في التعامل، سواء من ادارته أو من العاملين فيه، رقي قل نظيره في ادارتنا ومؤسساتنا العامة والخاصة».

ثم تحدثت باسم المعهد الفلسطيني للمالية العامة والضرائب عبر الفيديو نهاد يونس، وقالت: «رغم الحزن أبدا كلمتي بعبارة الفرح والسعادة في احتفالية العيد السابع والعشرين لتأسيس معهد باسل فليحان، لا حل للحزن الذي نعيشه اليوم الا الشعور بالفخر بهذه المؤسسة القادرة خلال السنين أن تقدم الخدمة رغم كل المصاعب التي مر فيها لبنان، وهذه المهمة لم تكن صعبة بل مستحيلة، ولكن الديناميكية الموجودة في المعهد والقيادة الاستثنائية استطاعت أن تجعل من هذا المعهد اداة استراتيجية لإدارة المال العام، ونموذجا مؤسستيا مخضرا في الوطن العربي».

القى رئيس المعهد العالي للأعمال ماكسانس ديو كلمة قال فيها: «يسعدني جدا أن أكون معكم اليوم للاحتفال بالذكرى السابعة والعشرين لتأسيس المعهد، كما أتقدم بالشكر الجزيل لرئيسة المعهد السيدة لمياء مبيض بساط على دعوتي للحدث».

وقال وزير المالية: «يسعدني أن أرحب بجميع الحاضرين الذين اختاروا مشاركتنا الذكرى السابعة والعشرين لتأسيس معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي، الذي أنشئ بهدف مواكبة مشاريع الإصلاح والتحديث في وزارة المالية، فأضحى اليوم مركز تميز في تطوير القدرات الوطنية في إدارة المال العام. وما سمعناه من شهادات الخبراء والمؤسسات الشريكة، ومنها معهد للمالية العامة في فلسطين والمعهد العالي للأعمال

# الديار

اقتصاد محلي

وزير المالية: نجاح الإصلاحات يتطلب

إدارات كفوءة وخبرات تقنية عالية

25 تشرين الأول 2023 الساعة 00:00

اقتصاد  
من ومشاريع  
عربي دولي  
رياضة  
صحة  
حول العالم



اشترك مجاناً بقناة الديار على يوتيوب

نظم معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي لقاءً بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لتأسيسه، بعنوان "27 سنة من الثبات من أجل لبنان"، في مركزه في منطقة العدلية كورنيش النهر، برعاية وحضور وزير المالية في حكومة تصريف الاعمال الدكتور يوسف خليل. كما حضر الرئيس فؤاد السنيورة، وزير الاعلام في حكومة تصريف الاعمال زياد العكاري، السفير كنج الحجل ممثلاً وزير الخارجية والمغتربين عبدالله ابو حبيب، العميد هادي الحسيني ممثلاً وزير الدفاع في حكومة تصريف الاعمال مويرس سليم وقائد الجيش العماد جوزاف عون، فرنسوا سوربر ممثلاً السفير الفرنسي، أليستدرا فيزير ممثلة الاتحاد الأوروبي، الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان ميلاني هوكشتيان، النائبان مروان حماده وابراهيم منيمنة ، رئيسة المعهد لمياء المبيض بساط وفريق عمل المعهد والخبراء المعتمدين وعدد من الشخصيات الادارية والاكاديمية والموظفين.

وألقى عبد الخالق كلمة ترحيبية باسم المعهد

ثم القى الخبيران المدربان هدى صابر وزياد الشيخ كلمة عرضا فيها لشهادتهما في المعهد. وقالت صابر: "اسمحوا لنا بداية ، زميلي الدكتور زياد الشيخ، وأنا، الدكتورة هدى صابر، الموظفين في وزارة المالية، أن نتقدم، باسم زميلاتنا وزملائنا الخبراء- المدربين، أولاً من معالي وزير المالية، وثانياً من أسرة معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي، وتألّتا منكم جميعاً، بالبركة بعامه الجديد، متمنين لهم ولنا قوة الصبر والاستمرار في إداء واجبنا في خدمة الشّأن العام وإعلاء المصلحة العامة.

<https://addiyar.com/article/2127360-%D9%88%D8%B2%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%86%D8%AC%D8%A7%D8%AD-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%A7%D8%AA-%D9%8A%D8%AA%D8%B7%D9%84%D8%A8%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D9%83%D9%81%D9%88%D8%A1%D8%A9-%D9%88%D8%AE%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%AA%D9%82%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9>

# اللىواء

25 تشرين الاول 2023 12:00ص

## لقاء في معهد باسل فليحان في الذكرى الـ 27 لتأسيسه وزير المالية: نجاح الإصلاحات يتطلّب وجود إدارات كفوءة



صورة تذكارية للمشاركين في اللقاء

حجم الخط

نظم معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي لقاء، بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لتأسيسه، بعنوان «27 سنة من الثبات من أجل لبنان»، في مركزه في منطقة العدلية كورنيش النهر، برعاية وحضور وزير المالية في حكومة تصريف الاعمال الدكتور يوسف خليل. كما حضر الرئيس فؤاد السنيورة، وزير الاعلام المهندس زياد المكاري، السفير كنج الحجل ممثلاً وزير الخارجية والمغتربين عبدالله أبو حبيب، العميد المهندس هادي الحسيني ممثلاً وزير الدفاع العميد موريس سليم وقائد الجيش العماد جوزاف عون، فرنسوا سبورير ممثلاً السفير الفرنسي، أليسندرا فيزيير ممثلة الاتحاد الأوروبي، الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان ميلادي هوكشتيان، النائبان مروان حماده وابراهيم منيمة، الوزراء السابقون ناصيف حني، نبيل دو فريج وسامي حداد، المدير العام للقصر الجمهوري الدكتور أنطوان شقير، العميد الاداري انطوان حلو ممثلاً المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عماد عثمان، العقيد وسيم منذر ممثلاً المدير العام للامن العام بالانابة اللواء الياس البيسري، النقيب اوليفر حمصي ممثلاً المدير العام لامن الدولة اللواء انطوان صليبا، مدير المالية العام جورج معراوي، المدير العام للجمارك ريمون خوري، رئيسة المجلس الاعلى للجمارك ريمما مكي، رئيس مجلس إدارة والمدير العام للريجي المهندس ناصيف سقلاوي، المدير العام للكونسرفتوار الوطني الدكتورة هبة القواص، رئيس الرابطة المارونية السفير خليل كرم، نقيب الصيادلة الدكتور جو سلوم، المستشار الاعلامي في رئاسة الجمهورية رفيق شاللا، رئيس المعهد العالي للأعمال ماكسانس ديو، رئيسة المعهد الدكتور لمياء المبيض بساط وفريق عمل المعهد والخبراء المعتمدين وعدد من الشخصيات الادارية والاكاديمية والموظفين.

<https://aliwaa.com.lb/%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF/%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%A1-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%B9%D9%87%D8%AF-%D8%A8%D8%A7%D8%B3%D9%84-%D9%81%D9%84%D9%8A%D8%AD%D8%A7%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%B1%D9%89-%D8%A7%D9%84-27-%D9%84%D8%AA%D8%A3%D8%B3%D9%8A%D8%B3%D9%87>



## لقاء في معهد باسل فليحان في الذكرى الـ ٢٧ لتأسيسه وزير المالية: نجاح الإصلاحات يتطلب وجود إدارات كفوءة

والعشرين لتأسيس المعهد، كما تقدم بالشكر الجزيل لرئيسة المعهد السيدة لمياء مبيض بساط على دعوتي للتحديث». وقال وزير المالية: «يسعدني أن أرحب بجميع الحاضرين الذين اختاروا مشاركتنا الذكرى السابعة والعشرين لتأسيس معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي، الذي أنشئ بهدف مواكبة مشاريع الإصلاح والتحديث في وزارة المالية، فأضحى اليوم مركز تميز في تطوير القدرات الوطنية في إدارة المال العام. وما سمعناه من شهادات الخبراء والمؤسسات الشريكة، ومنها معهد المالية العامة في فلسطين والمعهد العالي للأعمال ESA، دليل واضح على الأثر الكبير الذي تركه هذا المعهد في لبنان والمنطقة».

أضاف: «انتبهت هذه المناسبة لأحلي صمود الشعب الفلسطيني ومؤسساته ومن ضمنها معهد المالية العامة في فلسطين. كما هو معروف، ما زالت الأزمات التي عصفت بالبلاد في السنوات الأخيرة قائمة ليومنا. إزاء كل ذلك، سعت حكومتنا وما تزال إلى تصحيح تداعيات الأزمة والسير بالعمل بالإجراءات المطلوبة للتعافي والشهوض بالاقتصاد، وهذه الإجراءات ضمنها موازنة ٢٠٢٤، ومنها ما يهدف إلى تنشيط الدورة الاقتصادية من خلال تعزيز إيرادات الدولة في استكمال مسار التعافي والتوازن المالي، ما يدعم الاستقرار النقدي». وكانت كلمة لرئيسة المعهد، أشارت فيها إلى أنه «في مناسبة وداع الصحافي الكبير الأستاذ طلال سلمان، وزعت عائلته كتابه الإيقوني: «الهزيمة ليست قدراً»، وقالت: «صدي هذه الكلمات يتردد داخلنا ويتعاظم مع دوي أصوات القنابل من غزة إلى جنوبنا اللبناني».



صورة تذكارية للمشاركين في اللقاء

في ادارتنا ومؤسساتنا العامة والخاصة». ثم تحدثت باسم المعهد الفلسطيني للمالية العامة والضرائب عبر الفيديو نهاد يونس، وقالت: «رغم الحزن أبداً كلمتي بعبارة الفرح والسعادة في احتفالية العيد السابع والعشرين لتأسيس معهد باسل فليحان، لا حل للحزن الذي نعيشه اليوم إلا الشعور بالفخر بهذه المؤسسة القادرة خلال السنين أن تقدم الخدمة رغم كل المصاعب التي مر فيها لبنان، وهذه المهمة لم تكن صعبة بل مستحيلة، ولكن الديناميكية الموجودة في المعهد والقيادة الاستثنائية استطاعت أن تجعل من هذا المعهد أداة استراتيجية لإدارة المال العام، ونموذجاً مؤسساتياً مخضراً في الوطن العربي».

ثم القى رئيس المعهد العالي للأعمال ماكسانس ديو كلمة قال فيها: «يسعدني جداً أن أكون معكم اليوم للاحتفال بالذكرى السابعة

لشهادتهما في المعهد. من جهته، قال الدكتور الشيخ، منذ ثلاثة وعشرين عاماً بدأت العمل في وزارة المالية، وتعرفت حينها للمرة الأولى على المعهد المالي، حيث دفعتني فضولي إلى السؤال عنه وعن أعماله وعن الهدف من إنشائه، بالرغم من وجود معاهد تدريب عديدة في لبنان. كان الجواب حينها أن الهدف الأساس من إنشائه هو تدريب موظفي وزارة المالية ورفع مستوى ادائهم في الحقلين المالي والإداري».

وقالت الدكتورة صابر: «افتخرت بان يرفق اسمي باسم والدي، ولكن منذ أن أصبحت خيرة-مدرية في معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي أصبحت افتخر واعتز بان يرفق اسمي أيضاً، باسم هذا المعهد. لم يتكون شعوري هذا، من عبث، فمنذ اللحظة الأولى التي وطأت قدمي مقره، لمست أولاً، رقياً في التعامل، سواء من ادارته او من العاملين فيه، رقي قل نظيره

نظم معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي لقاء، بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لتأسيسه، بعنوان «٢٧ سنة من الثبات من أجل لبنان»، في مركزه في منطقة العدلية كورنيش النهر، برعاية وحضور وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال الدكتور يوسف خليل.

كما حضر الرئيس قؤاد السنهوري، وزير الاعمال في المهندس زياد الحكاري السفير كنج الحجل ممثلاً وزير الخارجية والمغتربين عبدالله ابو حبيب، العميد المهندس هادي الحسيني ممثلاً وزير الدفاع العميد موريس سليم وقائد الجيش العماد جوزاف عون، فرانسوا سبورير ممثلاً السفير الفرنسي، اليسندرا فيزير ممثلة الاتحاد الأوروبي، الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان ميلاني هوكشتيان، النائبان مروان حماده و ابراهيم منبنة، الوزراء السابقون ناصيف حني، نبيل دو فريج وسامي حداد، المدير العام للقصر الجمهوري الدكتور انطوان شقير، العميد الإداري انطوان حلو ممثلاً المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عماد عثمان، العقيد وسيم منذر ممثلاً المدير العام لامن العام بالإنابة اللواء الياس البيسري، النقيب اوليفر حمصي ممثلاً المدير العام لامن الدولة اللواء انطوان صليبا، مدير المالية العام جورج معراوي، المدير العام للجمارك ريمون خوري، رئيسة المجلس الاعلى للجمارك ريسا مكى، رئيس مجلس إدارة والمدير العام للريجي المهندس ناصيف سقلاوي، المدير العام للكونسرفتوار الوطني الدكتورة هبة القواص، رئيس الرابطة المارونية السفير خليل كرم، نقيب الصيادلة الدكتور جو سلوم،

المستشار الاعلامي في رئاسة الجمهورية رفيق شلالا، رئيس المعهد العالي للأعمال ماكسانس ديو، رئيسة المعهد الدكتورة لمياء المبيض بساط ورفيق عمل المعهد والخبراء المعتمدين وعدد من الشخصيات الادارية والاكاديمية والموظفين.

بدقيقة صمت عن ارواح الشهداء استهل الاحتفال ثم الشيد الوطني اللبناني اداه عازفو المعهد الوطني العالي للموسيقى.

والقى عبد الخالق كلمة ترحيبية باسم المعهد، قال فيها: «المشعل اليوم هو هذا المعهد الذي اسسه الرئيس قؤاد السنهوري منذ سبعة وعشرين عاماً في الحكومة الأولى للرئيس الشهيد رفيق الحريري، من خلال بروتوكول التعاون اللبناني - الفرنسي، واهدي إلى ذاكرة الشهيد باسل فليحان في العام ٢٠٠٦».

ثم القى الخبيران المدرسان الدكتورة هدى صابر والدكتور زياد الشيخ كلمة عرضاً فيها



## وزير المالية من معهد باسل فليحان: نجاح الإصلاحات يتطلب إدارات كفوءة وخبرات تقنية عالية

المركزية - نظم معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي لقاء، بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لتأسيسه، بعنوان "27 سنة من الثبات من أجل لبنان"، في مركزه في منطقة العدلية كورنيش النهر، برعاية وحضور وزير المالية في حكومة تصريف الاعمال الدكتور يوسف خليل.

كما حضر الرئيس فؤاد السنيورة، وزير الاعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد المكارى، السفير كنج الحجل ممثلًا وزير الخارجية والمغتربين عبدالله ابو حبيب، العميد هادي الحسيني ممثلًا وزير الدفاع في حكومة تصريف الأعمال موريس سليم وقائد الجيش العماد جوزاف عون، فرنسوا سيورير ممثلًا السفير الفرنسي، أليسنديرا فيزير ممثلة الاتحاد الأوروبي، الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان ميلاني هوكشتيان، النائبان مروان حماده وابراهيم منيمنة، الوزراء السابقون ناصيف حتي، نبيل دو فريج وسامي حداد، المدير العام للقصر الجمهوري الدكتور أنطوان شقير، العميد الاداري انطوان طلو ممثلًا المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عماد عثمان، العقيد وسيم منذر ممثلًا المدير العام للامن العام باللانابة اللواء الياس البيسري، النقيب اوليفر حمصي ممثلًا المدير العام لامن الدولة اللواء انطوان صليبيا، مدير المالية العام جورج معراوي، المدير العام للجمارك ريمون خوري، رئيسة المجلس الاعلى للجمارك ريمما مكى، رئيس مجلس إدارة والمدير العام للريجي المهندس ناصيف سقلاوي، المدير العام للكونسرفتوار الوطني هبة القواص، رئيس الرابطة المارونية السفير خليل كرم، نقيب الصيادلة جو سلوم، المستشار الاعلامي في رئاسة الجمهورية رفيق شللا، رئيس المعهد العالي للأعمال ماكسانس ديو، رئيسة المعهد لمياء المبيض بساط وفريق عمل المعهد والخبراء المعتمدين وعدد من الشخصيات الادارية والاكاديمية والموظفين.

بدقيقة صمت عن أرواح الشهداء استهل الاحتفال ثم النشيد الوطني اللبناني اذاه عازفو المعهد الوطني العالي للموسيقى.

عبد الخالق

وألقى عبد الخالق كلمة ترحيبية باسم المعهد، قال فيها: " المشعل اليوم هو هذا المعهد الذي أسسه الرئيس فؤاد السنيورة منذ سبعة وعشرين عاما في الحكومة الأولى للرئيس الشهيد رفيق الحريري، من خلال بروتوكول التعاون اللبناني - الفرنسي، وأهدي إلى ذاكرة الشهيد باسل فليحان في العام 2006".

<https://www.almarkazia.com/ar/news/show/509619/%D9%88%D8%B2%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D9%85%D8%B9%D9%87%D8%AF-%D8%A8%D8%A7%D8%B3%D9%84-%D9%81%D9%84%D9%8A%D8%AD%D8%A7%D9%86-%D9%86%D8%AC%D8%A7%D8%AD-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%A7%D8%AA-%D9%8A%D8%AA>